

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع أجره البريد	١٥
في سائر الجهات	١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(بالمطبعة الأهلية)

في الشارع الجديد نمر ٨٣

- مكاتبات الجريدة -

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ٢ تموز ش و ١٥ تموز غ سنة ١٩٠٧

بيروت يوم الاثنين في ٤ جمادى الثانية سنة ١٣٢٥

فهرست

ماجريات السياسة، تلغرافات، التربية والتعليم، الصيدلية في الإسلام، الأستانة العلية، السكة الحجازية، أخبار محلية، مراسلات: طرابلس، فوائد صحية، منقرقات، إعلانات.

ماجريات السياسة

أكثرت الجرائد الأوروبية من البحث والجدال في مسألة المعاهدة التي أبرمت أخيراً بين فرنسا وإسبانيا وذهبت في تأويلها مذاهب شتى حتى اضطر الموسيو بيشون وزير خارجية فرنسا لتفنيدها تيك الأراء ودحض تلك الأفكار فقد صرح لمكاتب جريدة الغازت دي فرانكفور الألمانية بباريز إجابة لسؤال أورده المكاتب عليه فقال ما معناه:

«كل ما ظنه البعض في أمر هذا الاتفاق خبط وخط ليسا على شيء من الحقيقة فهو ليس بالمخالفة الرسمية ولا يحتوي على بنود وشروط سرية ولا يعتبر اتفاقاً خاصاً بيننا وبين الإسبان في مسائل مراكش الموكول إلينا أمرها، وإنما هو اتفاق بسيط واضح قوامه تصريح كل دولة من الدولتين المعاهدتين لرفيقتها الثانية بمقاصدها السلمية في أملاكها بالأتلانتيك وغيره المتاخمة لأملاك تلك وإعرابها لها عن استعدادها لإنجادهما في الدفاع عن حقوقها هنالك إن اقتضت الدواعي ذلك، وقد استصوب الفريقان هذا التبادل السلمي العادل هرباً من وجود المشاكل والقلقل بينهما بسبب الجوار وازدحام العلاقات لا سيما

إذا استلم أزمة الأمور في الحكومتين رجال آخرون لا يميلون أو لا يميل بعضهم إلى مثل هذا الصفاء الذي يضمن بقاء صلاح الأحوال وإن تغيرت الرجال».

«وأما المسألة المراكشية فليس لها أقل علاقة بهذا الاتفاق لأن أمرها قد أبرم وتم بواسطة مؤتمر الجزيرة وقراره الأخير الذي قيدنا نحن والأسبان كما قيد غيرنا من الدول الأوروبية وعرف كل منهم ما له وما عليه بنسبته إلى المسألة المذكورة».

«على أنه إذا قضت الأحوال يوماً على فرنسا وإسبانيا بالاشتراك في مشروع ما بمراكش فلا يكون ذلك إلا منطبقاً كل الانطباق على قرار مؤتمر الجزيرة».

وأصدرت الحكومة الفرنسية كتاباً أصفر من معاهدتها هذه ووزعت نسخاً منه على أعضاء البرلمان الفرنسي، فمن محتوياته رسالة رسمية أرسلها المسيو بيشون وزير خارجية فرنسا إلى كل من سفراء دولته في بطرسبرج ورومه وبرلين وفيينا وواشنطن وطوكيو ومعتمدها السياسي في لشبونة، وهذا فحوى الرسالة موجهاً فيه الخطاب إلى كل من هؤلاء السفراء:

«لما كان لفرنسا وإسبانيا شطوط واسعة متجاورة في هذا البحر وفي القسم الواقع بين أوروبا وأفريقيا من المحيط الأتلانتيكي، وكان لإسبانيا في تلك الجهات جزائر ذات أهمية وشأن وفرنسا أملاك أفريقية عظيمة فكرت الحكومتان في مبلغ النفع العائد عليهما من عقد اتفاق بينهما يتعلق بالجهات الأنفة الذكر وتفاوضتا بهذا الشأن ثم أتمنا الاتفاق

في باريز بتاريخ ١٦ نوار المنصرم».

«وليس الغرض من هذا الاتفاق مجرد المحافظة على الحالة الحاضرة في تلك الجهات وهي الحالة التي يضر نقض شروطها كثيراً بأي دولة من الدولتين إذا همت به بل يراد منه غرض آخر أيضاً أكبر من الأول وأمسّ بحاجتنا مه وهو أمننا على ما بيننا وبين أملاكنا الأفريقية والأتلانتيكية من سهولة لمعاملات والمواصلات، وبناء عليه أرجو منكم أن تسلموا إلى الحكومة الموظفين لديها من قبل فرنسا التعليمات الوصلة إليكم في هذا الكتاب وأشركوا معكم في ذلك زميلكم سفير إسبانيا».

ومن مشتملات الكتاب الأصفر الذي نحن بصدده تصريح رسمي من قبل الحكومة الفرنسية سلمته إلى سفير إسبانيا في باريس عن يدر وزير الخارجية المسيو بيشون وهو مفتتح بما تقدم ذكره ي رسالة الوزير إلى السفراء من الدواعي التي دعت الحكومتين إلى عقد الاتفاق ثم يذكر أنه ليس الغرض من تثبيت علاقات الحب بين الدولتين فقط وهي العلاقات الثابتة الملكية من نفسها وطبقاً لطبيعة الحال بل للاتفاق غرض آخر أعم هو تعزيز أركان السلم في تلك الجهات.

ثم تصرح الحكومة الفرنسية أنها عازمة عزمًا أكيداً على حفظ جميع حقوقها في أملاكها بأفريقيا والأتلانتيك، وتقول إن الحالة الحاضرة التي نوت الحكومتان المحافظة عليها في تلك الأصقاع لا يجوز لهما تغيير شيء منها إلا إذا دعت إلى ذلك دواع غير منتظرة

وإذ ذلك لتخاير الحكومتان في ما يجب عليهما إجراؤه وهما يد واحدة في العمل.

أما مؤتمر لاهاي السلمي فتفيد أخباره الأخيرة أن أعماله قد أصبحت طويلة ومعقدة بالنظر إلى تعدد الاقتراحات ووفرة الصعوبات الحاصلة عن تعدد اللغات وطول الخطب وقلة الاستعداد لترتيب الأبحاث حتى ذهب بعض الخيرين إلى الشك في إمكان تقرير شيء عند مبدأ التحكيم.

ومما يدل على هذا أن روسيا صاحبة الاقتراح بالمؤتمر السلمي قد قررت أخيراً - على ما أفادت أبناء بطرسبرج البرقية - اتفاق عشرين مليوناً من الروبلات سنوياً حتى سنة ١٩١١ لإنشاء البوارج الحربية وتسليحها، فإذا كان هذا شأن صاحبة الاقتراح والمؤتمر لم ينقض بد فما بالك في غيرها، لا جرم إن مسألة تحديد السلاح أمر مستحيل حصوله من وجوه شتى، وكما أن روسية تستعد لإصلاح بحريتها كذلك نرى اليابان فإن العمل في معاملها قائم على قدم وساق حتى أنها أوصت معامل كروب الألمانية على مدافع من عيار ١٢ إبهاماً للدائرة الكبرى الأخذة بإنشائها على طرز الدائرة «دريدنوت» الإنكليزية أكبر دارة في العالم.

تلغرافات

مؤتمر السلام

لاهاي: في أثناء المناقشة على الاقتراح الفرنسي المؤذن بوجود إشهار الحرب رسمياً قبل الشروع بالأعمال العدوانية طلب معتمدو

هولندا أن تكون المهلة ٤٢ ساعة وقبلت ألمانيا بالاقتراح على علاته أما إنكلترا والولايات المتحدة واليابان فأبدوا شيئاً من التحفظ مبدئياً.

لاهاي: رفض السير ساتوف من أعضاء الوفد الإنكليزي الاقتراح الأميركي بشأن عدم مساس البواخر الخصوصية والبضائع في عرض البحر لما يترتب على تحقيق هذا الاقتراح من تحديد حقوق الحصار، والذي تراه دولة بريطانيا ضرورياً هو احترام حقوق المتحايدين وهذا أصل اقتراحها بشأن إلغاء المهربات الحربية.

ثم إن ألمانيا هي على ما يظهر الدولة الوحيدة التي تعارض في مسألة منع استعمال اللغوم العائمة.

فرنسا

باريز: علمت وزارة الخارجية هنا أن الحكومة الألمانية فاوضت اليابان في عقد اتفاق معها على شروط معينة فلم يرد عليها الجواب بعد من طوكيو.

باريز: بلغت النفقات التي تحملتها الحكومة بسبب أزمة الكرامين نحواً من مليون و ٣٠٠ ألف ليرة.

باريز: تبادل الزيارة المسيو فاليار رئيس الحكومة الفرنسية والبرنس قسطنطين ولي عهد اليونان.

باريز: وافقت الندوة الفرنسية على نظام يرمي إلى جعل ساعات العمل في المناجم ثمانية في الكثير.

اليونان

أثينا: دعا الملك جورج اليوناني الأميرال فرونيال إلى تناول الطعام على مائدته.

إنكلترا

لندرا: صرح اللورد تويدموث في خطاب ألقاه في رومفورد في موضوع البحرية أن الأسطول هو اليوم هو أقوى منه في كل حين. وهو لا يستصوب استعمال الوسائل القصوى مع النبلاء؛ لأنه واحد منهم، وهو يرجو أن الأمة تعضد الحكومة في مشروعها المعتدل.

دوبلين: تعد المعدات الكبيرة لاستقبال الملك أدوار والملكة، وأن الزينات والتتويرات ستبرز في

رونق لم يسبق له نظير بعد في أرنلدا.

لندرا: نشر اللورد سلبرن مذكرة إلخ فيها بشأن ضرورة الوحدة الاستعمارية وضرورة الحكم فيها حالاً بالنظر لتفاوت نظاماتها بشأن السكك الحديدية والجمارك والمسائل الأهلية.

لندرا: حصل نقص في قيمة الواردات أثناء شهر حزيران يبلغ ٧١٠٠٥ ليرات وزيادة في قيمة الصادرات بالغة مليونين و ٧١٨٨٢، ليرة بالنسبة إلى الشهر المذكور من العام الغابر.

الولايات المتحدة

سن فرنسيسكو: رفض البوليس تجديد الرخصة لخمسة من اليابانيين الموظفين في الوكالات التجارية ولعل هذه المسألة ستكون أكثر أهمية من عدم قبول الفتيان اليابانيين في المدارس.

واشنطن: استنهضت الغرفة التجارية في طوكيو همة أعضاء الغرف التجارية في الولايات المتحدة إلى النظر في منع أسباب الاختلافات والتمست في الوقت نفسه معاضدة الرئيس روزفلت. ويخشى البعض أن يكون المقصود من هذا الخطاب عزم اليابان على مصادرة التجارة الأميركية.

نيويورك: أسر زورق جمركي ٢٩ يابانياً كانوا يصطادون الفقم خلسة في عرض البحر أمام جزيرة سن بول.

ومنها: تعلن الصحف أن الحكومة قررت نقل ٦ دارعة من أسطولها إلى البحر الهادي وقد كان تقرر ذلك قبل حوادث سن فرنسيسكو الأخيرة ثم أرجئ تنفيذ القرار لما نشأت مسألة المدارس مراعاة لليابانيين، والقول إن الدولة الألمانية هي التي شاركت بدون تروّ على الحكومة الأميركية بإبقاء بوارجها الحربية في حبر الأطلانتيك وضرورة إرسال أسطول أقوى إلى البحر الهادي.

نيويورك: ارتفعت أسعار القطن ارتفاعاً فاحشاً بالنظر إلى حالة نمو المحصول الجديد البالغة ٧٢ في المئة على ما أعلنه قلم الزراعة.

ويصرحون أن حالة الزرع الحيوية هي أضعف من أن تنتج محصولاً معتدلاً.

واشنطن: جاء في تصريح شبيه بالرسمي أن الرئيس روزفلت لا يفكر الآن في نقل البوارج الحربية إلى البحر الهادي. بيد أن الدلائل تدل على أن المسألة قد وضعت موضع البحث.

نيويورك: كذبت ألمانيا تكذيباً صريحاً أنها شاركت على الولايات المتحدة شوراً يتعلق بموقف بوارجها الحربية.

واشنطن: من المحتمل أن يسافر الأسطول في يد فصل الخريف وتستمر رحلته ستين يوماً ويظنون أنه بعد أن يجتاز سواحل البيرو يواصل السير بأكثر سرعة وعند الاضطراب يصل إلى مدينة سن فرنسيسكو قبل أي أسطول آخر.

وسيلحق بأسطول البحر الهادي ثلاث مدرعات آخر وعدة طرادات. نيويورك: أن نقل أسطول المدرعات إلى البحر الهادي استلقت اليابانين وألقهم، وقد صرح الأميرال برونسون وهو لسان حال الرئيس روزفلت بأنه يريد أن يرى العموم العمل العجيب الذي تستطيع القوات البحرية الأميركية إجراءه لصيانة ساحليها، وليس من فرصة أوفق من الفرصة الحاضرة لتحقيق هذا المشروع بالنظر لتوثق عرى المودة والولاء بين الولايات المتحدة وسائر الدول.

الروسية

بترسبرج: عقد اتفاق تجاري بين روسيا وإيطاليا.

ألمانيا

برلين: عازمت غرفة التجارة على إنشاء معرض عام. كيال: سافر إمبراطور ألمانيا مع الإمبراطورة إلى كوبنهاغ.

برلين: وقع حديث المسيو إتيان مع البرنس بيلوف وقعاً حسناً وذلك مما يوجب التهئة ولكن لا يحسن إعطاء هذه الحادثة من الأهمية ما ليس لها.

اليابان

لندرا: صرح المسيو وأكاتسوكي الياباني وهو من رجال اللجنة المالية

المقيمة في العاصمة الإنكليزية في حديث له: إن اليابان لا تنوي قط عقد قرض خارجي فإن زيادة وارداتها بدون تخفيف في الرسوم يدل على استطراد النجاح والنماء، على أن اليابانيين ينظرون إلى حوادث سن فرنسيسكو بامتعاض ولا مشاحة في أنها إذا تكررت أفضت إلى سوء التفاهم، أما إشاعات الحرب فمن الأمور المستهجنة لأن حكومة طوكيو واثقة في استقامة حكومة واشنطن وحسن نيتها.

مراكش

طنجة: أسر الرسولي القائد السير هري ماكلان الذي كان يفوضه في استحصال العفو عنه وهو (أي: الرسولي) يطلب الآن فدية علاوة على العفو.

وجاء بعد ذلك: خدع الرسولي السير ماكلان بإقناعه بأنه يفوضه شخصياً مصحوباً برجلين فقط.

طنجة: تسعى سفارة بريطانيا جهدها في سبيل الطلاق سراح السير ماكلان. ويعضدها معتمد الأمير المراكشي.

وقد تلقت رسالة من السير ماكلان يقول فيها: إن أسريه يعاملونه معاملة حسنة.

طنجة: يشترط الرسولي لإطلاق سراح القائد ماكلان الإنكليزي تعيينه حاكماً على طنجة وإعطاءه فدية عنه.

طنجة: ترقب قبيلة الخميس عن قرب الرسولي وأسيره القائد ماكلان حتى تتمكن عند سنوح الفرصة أما من تخليص ماكلان أو من مشاركة الرسولي في الفدية.

النمسا

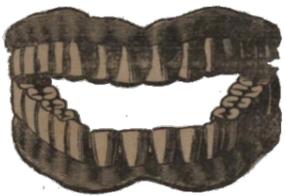
فيينا: سافر الإمبراطور فرنسوي جوزيف إلى الشيل حيث يصرف شهرين.

أعد أعضاء بلدية باريز الذين جاؤوا لحضور الألعاب الرياضية في براغ مأدبة لأعضاء بلديتها وأعيان المدينة.

براغ: شرب وكيلف بلدية باريز في المأدبة الرسمية نخب الإمبراطور.

والمطبوخ، والمغلف، نجد أن الحب إذا صنع على غير القاعدة التي أرتهنا لنا الصنعة وأرشدنا إليها الفن فكل حبة منه تكفي لقتل إنسان، وإذا رفع على النار دواء واجب غليه فغلا ولكن لم تراخ الشروط اللازمة عند غليه فقد يكون وكثيراً ما يكون سبباً في تلف المريض وهكذا قل عن الأدوية التي تعطي تحت الجلد وحتى المراهم التي تستعمل دهنًا على ظاهر الجسم فهي لم تصنع على مقتضياتها الفنية تكون سبباً في اشتداد المرض وذريعة للوقوع في التهلك ولنا على ذلك شواهد وأمثال... إلخ.

إعلان



بإذن الكريم المَنان، مستعدين لعمل أسنان تحاكي الطبيعة لوئًا ومثانة وشغلنا مكفول بورق التعهد إلى سنة كاملة من الكسر وغيره ومستحضرين لأهم مخدر في القلع. وتلغيم الأسنان بالذهب والفضة وغيرها من جميع الأشكال. وعندنا علاجات من أهم المجربات المستعملة في أميركا.

أولاً: علب بودرة أميركانية لتنظيف الأسنان وتمكن اللثة وتجعل رائحة الفم طيبة (البيع بالجملة وبالمفرق). ثانيًا (زنكريم) لتسكين الوجع ويمنع السوس من الأسنان. ثالثًا (فرنكور) اختراع جديد عوضًا عن الوبدرة مفيد مجرب. وتتعاطى النصائح التامة لحفظ الأسنان مجانًا. وعندنا من سائر أجناس (الكرالك) المبوب والمحدّب. وبيوت (كزالك). وفراشي إلى الأسنان. ومستعدين لقشر الأسنان على الماكينة عوضًا عن قشرهم بالأدوية المسمة ومستحضرين لتركييب عيون صناعية. وقد جعلنا إقامتنا في مسكننا الكائن بمحلة سوق ساروجة بجانب بيت المرحوم محمّد سعيد باشا في زقاق النوفرة من الصباح إلى الظهر ومن بعد الظهر ساعة في محلنا المشهور (بالشام في سوق الحرير) فالذي يشرفنا يرى ما يسره والحمد لله.

ديشجي عثمانى

محمّد صالح الدرويش

عرفوا أن الفن الطبابة شعبة مهمة وهي شعبة تركيب الأدوية وأشاروا باعتبار مالها من الدقائق النظرية والعملية وما فيها من الحقائق العلمية وما نسوا ما يجب من تأليف الكتب العديدة بها وأناطة ترتيب الأدوية وتركيبها بمن توفرت فيه الصيانة والأمانة.

على أنه قد مضى وقت أهمل فيه أمر الصيدلية في حين أن عموم الناس مما عدا بعض الجهلة منهم قد أدركوا أن الطبيب يجب أن يكون حاذقًا واهتموا بهذه الدقيقة أيما اهتمام ولكنهم رغما عن ذلك قد تغاضوا عن الأدوية وترتيبها وتركيبها فلم يعيروها جانبًا من الأهمية فتداخل بهذه الصنعة كل من عرفها ومن لم يعرفها بحيث لم يعد يرى محذورًا في العطار والسمن أن هما زايلا هذه الصنعة وقام بترتيب الأدوية وتركيبها والشاهد على صحة ما نقول إن الشام بقيت إلى يوم الجلوس الحميدي السعيد خالية من صيدلي قانوني ذي شهادة ومع أن القانون يحظر على كل إنسان تعاطى هذه الصنعة الدقيقة ما لم يكن حائزًا على شهادة من دولتنا العثمانية الأبدية القرار وأن العناية الجليلة مصروفة في تخريج تلامذة قانونيين نرى بعض الهلة الذين لا يدركون من علم الصناعة شيئًا يزاولونها ولا يخشون وهو خطأ عظيم لا يقبله العقل السليم.

لا مرأى أن الصيدلة أمر مهم للغاية وتحصيل علمها يحتاج إلى تعلم علوم كثيرة وفنون عديدة ويقضي بممارسة عمليات دقيقة والإدمان عليها ولنذكر المهم من هذه العلوم وهي علم الكيمياء، وعلم النباتات وعلم مفردات الطب، وعلم الحيوانات. وعلم الحكمة الطبيعية والفن الصيدلاني وغيره وغيره.

ومن لم يكتسب وقوفًا على العلوم التي ذكرناها ولم يمارس صناعة تركيب الأدوية وترتيبها فلا يجوز له أن يكلف لعمل دواء ما لأن في الأدوية عقاقير أن تفرقت عن بعضها كانت دواءً نافعًا وأن اجتمعت كانت سمًا نافعًا وإذا أمعنا النظر في سائر ما تترتب منه الأدوية كالحب، والمنقوع،

إصابة المرمى من جهة انتخاب الكتب الدراسية المؤلفوة ولا بد أن يتكوّن من تلك البروغرامات كتاب أشبه بكتاب كشف الظنون ويستفيد من ذلك تجار الكتب وأصحاب المدارس الراقية وأرباب التأليف فيعم النفع وتعظم الفائدة ويشرف العالم بعضه على بعض من قرب بلا شد رحل فيرى الكل مقدار ما عند صاحبه من المعارف والرقى وتتحل بذلك مشكلة التعليم إن شاء الله تعالى. وقبل الختام أقدم شكري واحترامي إلى المحقق الدمشقي الذي أعرب عن المعلمين الحقيقيين وأجاد وأفاد وحرك خاطري لكتابة هذا الاقتراح كثر الله من أمثاله.

مباحث علمية أدبية الصيدلية في الإسلام

من خطاب ألقاه عزتلو إسماعيل بك أفندي مدير المكتب الطبي في دمشق خلال الاحتفال بتوزيع الشهادات على خمسة من طلبته في فن الصيدلية قال ما تعريبيه: وإذ كان القصد من إيجاد المكتب الطبي إنما هو خدمة الصحة العمومية والأحرى أن تقول خدمة أساس بنين الإنسانية فلا حاجة إداً لبيان ما يترتب على إيجاده من الفوائد والمنافع، وإذا أمعنا النظر في حقائق الحياة نرى أن الصحة نعمة لا توازيها نعمة وفضل من جانب الله كبير وقد جاء في الحديث الشريف م معناه: إن نعمة العافية نعمة كبرى يغبط عليها من تمتع بها. وللدن الأحمدي المبين أحكام جليلة يتشكل منها معجزات كثيرة في الحث على حفظ الصحة. وفي الحقيقة إن في حديث (العلم علمان: علم الأبدان ثم علم الأديان) برهاناً على وجوب درس الطبابة والأخذ بأهداب فنها الجليل، وإنا لنقتصر من البحث في هذا الموضوع الذي يستدعي زيادة الإسهاب على كلمة تقولها عن الصيدلية وما لها من الأهمية وهي:

لا يخفى على المطلع على تواريخ الأمم أن الحكماء من المسلمين القدماء الذين لكل منهم أياد في تشكيل أساسات قويمه ثمينة أقاموها في عالم الإنسانية والإسلامية قد

بلغاريا

صوفيا: حكم بالإعدام على بتروف القاتل.

كوريا

سيول: سأل المركز أيتو الياباني إمبراطور كوريا عن علاقته مع الوفد الكوري الذي ذهب إلى لاهاي لاستتجاد أعضاء المؤتمر فأجاب بأن لا علم له بتأليف الوفد ولا بسفره. وقد قال المركز في خلال حديث أن استمرار الإمبراطور على مثل تلك الدسائس يعتبر عملاً عدوانياً ضد اليابان لا يسع هذه الدولة معه إلا التذرع بكل وسيلة لمنعه.

إيران

طهران: قبلت الوزارة بشروط المصارف الألمانية ثم أحالتها إلى لجنة خاصة ومنها: وصل سالار الدولة إلى هنا.

نروج

كرستيانيا: بينا كان السير هربرت معتمد إنكلترا في نروج يتنزه مع قرينته في عجلته بين برجين والعاصمة مرّ رجل راكب درّاجة وسائر بها بسرعة فائقة فجفلت خيل العجلة وتهوّرت فجرح السير هربرت جراحًا ذات أهمية، ولكن حالته لا تنذر بخطر. أما قرينته فلم تصب بسوء.

التربية والتعليم اقترح في التعليم

لمكاتبنا الفاضل في مكة المكرمة

لقد كانت ثمراتكم باكورة في سوق التمدن العصري والنهضة الجديدة بما أنها قامت زمناً طويلاً بخدمة الجامعة العثمانية والتربية والتعليم وهما من أمهات العلم الاجتماعي والذي يظهر لي أن جميع أبحاث التعليم تدور حول نقطة «اختيار الكتب النافعة» فهي موضوع التعليم المهم وأصل الأصول الذي يتوقف عليه كل بحث فيا حبذا لو أن أرباب المدارس على اختلاف أنواعها في سائر الجهات ينشرون بروغراماتها بما فيه من بيان الكتب الدراسية ودرجاتها ومواعيدها على صفحات الجرائد ويعتني بذلك مكاتبوها في كل جهة. فعند ذلك يجد المعلمون سبيلاً إلى

الأستانة العلية (توجيهات) رتبة

وجهت الرتبة الثانية المتميزة علي عزتلو عبد الكريم بك مدير معارف لواء القدس الشريف.

نشان

أحسن بالعثماني الثالث إلى الموسيو صولا قنصل إيطاليا في الحديدية ومن محبي السلطنة السنية.

ميدالية

أحسن بميدالية اللياقة الذهبية إلى حضرة دولتو رؤوف باشا والي سلانيك.

وبميدالية اللياقة الفضية إلى صالح خيرى أفندي قائمقام الإسكندرية.

الجناب الخديوي في دار السعادة

حملت إلينا الجرائد التركية تفاصيل الاحتفال الباهر الذي أقيم لحضرة صاحب الفخامة والدولة عباس حلمي باشا خديو مصر عند قدومه دار الخلافة العظمى فقد أوفدت الحضرة العلية السلطانية لاستقباله ف بالباخرة وإبلاغه السلام العالي حضرة دولتو المشير نوري باشا القرين الثاني وحضرة سعادتلو حسني باشا الفريق من حجاب الحضرة السلطانية - الذي عين مهمندارًا لفخامة الخديوي - كما أنها أيدها الله أوفدت حضرة دولتو عنا يتلو غني آغا آغا دار السعادة للسلام على حرم الخديوي المصون وتبليغها السلام السلطاني، وخصت المركبات الملوكية لركوب الجنب الخديوي ومن بمعيته فركب في الأول فخامته ودولة المشير نوري باشا المشار إليه، وفي الثانية حضرة سعادتلو بطرس باشا غالي ناظر خارجية مصر وحضرة سعادتلو الفريق حسني باشا، وفي الثالثة حضرة سعادتلو ذكي باشا تشريفاتي الخديوي وحضرة سعادتلو شفيق بك أفندي مدير التحريرات الأجنبية في مصر وفي الرابعة رجال الحاشية وتوجه الكل تَوًّا إلى المابين الهمايوني حيث حظي فخامة الخديوي بمقابلة الحضرة العلية السلطانية فأحسننت أيدها الله وفادته

وشملته بالانعطاف والالتفات العاليين ثم انتهى فخامته إل القر المعد له.

وفي ظهر اليوم التالي دعي للعداء على المائدة السلطانية وتشرف بعده بمقابلة الجناب العالي السلطاني.

الوفد الإيراني في دار السعادة

علم القراء أن جلالة الشاه قد أوفد إلى دار الخلافة العظمى وفدًا مخصوصًا لتبليغ حضرة مولانا الخليفة الأعظم رسميًا خبر ارتقائه عرش أجداده العظام وبيئًا ما كان لهذا الوفد من الأعزاز والترحاب في دار السلطنة لسنية وقرأنا اليوم في التوجيهات الرسمية أن حضرة مولانا أمير المؤمنين قد أنعم بالنشان العثماني المرصع على حضرة دولتو مؤيد السلطنة الميرزا رضا خان رئيس الوفد، وبالعثماني الثاني على كل من أبو الفتح خان وصادق السلطنة ميرزا حسين خان من أعضاء الوفد وبوسامات متعددة على رجال حاشية الوفد.

أميرال الأسطول الإيطالي في دار السعادة

ألمعنا في الثمرات الماضية إلى قدوم البارون دي بروكة تتي أميرال الأسطول الإيطالي في البحر الأبيض وكبار ضباطه إلى دار السعادة وذلك لعرض خلوص مولاه الملك عمانوئيل الثالث على السدة السنية السلطانية، وبعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف الأميرال ومن بصحبته بمقابلة الحضرة العلية السلطانية رسميًا يصحبه حضرة السفير المركزي إمبريالي فأحسننت أيدها الله وفادتهم وأنعمت على السفير بالوسام المجيدي المرصع وعلى الأميرال بالعثماني الأول وعلى زوجته بنشان الشفقة الأول وبوسامات متعددة من رتب مختلفة على كبار ضباط الأسطول.

وفي مساء الأحد الماضي دُعوا للعشاء على المائدة السلطانية بحضور صاحب الصدارة العظمى وحضرة السر عسكر وناظري البحرية والخارجية ومشير الطوبخانة ومأموري السفارة

الإيطالية ومأموري المابين الهمايوني.

وفي اليوم التالي غادر الأميرال وضباطه دار السعادة وقبل سفره تشرف بالمثل لدى الجناب العالي السلطاني مودعًا فانتنى شاكراً داعيًا وودع بما يليق به من التجلة والإكرام وركب يخته عائداً إلى أزمير حيث بقي الأسطول بانتظاره. وفي البرقيات الأخيرة أن الأسطول سيزور موانئ طرابلس الغرب قريبًا.

الدولة العلية ورومانيا

أهدت الحضرة العلية السلطانية وسام الامتياز المرصع إلى حضرة الملك شارل الأول ملك رومانيا وأوفدت أيدها وفدًا مخصوصًا لإيصاله إليه برئاسة حضرة دولتو عبد الله باشا مشير الأركان الحربية في المعية السنية فاستقبل الملك الوفد بما يليق به من الإعزاز والترحاب وتقبل الوسام بالتكريم والاحترام واحتفل بتعليقه على صدره احتفالاً حافلاً بأركان مملكته وأدب بعدها للوفد السلطاني مأدبة شائقة ثم غادر الوفد عاصمة (بكرش) مودعًا بالإكرام.

أخبار محلية السكة الحجازية

ورد في الأنباء الخصوصية أن مد الخطوط الحديدية في السكة الحميدية الحجازية قد بلغ الآن الكيلومتر ٨٨٤.

اتصل بنا أنه قد ورد الأمر يوم الجمعة الماضي من أمانة الرسومات الجليلة إلى نظارتها في بيروت بقيد الثلاثة في المائة الإضافية إيرادًا وكانت منذ إضافتها تستوفي أمانة، وعليه أصبح الرسم الذي يؤخذ على البضائع الواردة ١١ في المائة إيرادًا باتًا.

رسا في مياها صباح الجمعة الماضية بارجتان من بوارج الأسطول الإنكليزي المعقود لوائه على الأميرال (شرل دروري) قادمتان من قبرص، أما بقية بوارج الأسطول فقد ذهبت إلى يافا.

وقد حيت دارعة الأميرال الموقع العسكري بإطلاق المدافع فأجابها الموقع بالمثل، وقبيل الظهر خرج الأميرال إلى البر فزار ملجأ الولاية الجليلة في دار الحكومة ورد له دولته الزيارة رسميًا.

سافر اليوم حضرة صاحب السعادة عبد القادر أفندي قباني مدير المعارف (صاحب هذه الجريدة ورئيس تحريرها) قاصدًا طرابلس الشام للنظر في بعض شؤون المعارف.

قدم الثغر من اليمن والحجاز برًا وبحرًا ألفان وثلاثمائة شخص من العساكر المستبدلة وقد وزعت عليهم رواتبهم البالغة خمسة وعشرين ألف ليرة وأرسلوا إلى بلادهم داعين للحضرة العلية السلطانية بالنصر والتأييد.

احتفل صباح أمس (الأحد) بتوزيع الجوائز على مستقبيها من تلامذة المكاتب البدائية التابعة لشعبة المعارف في بيروت وذلك بحضور فريق من العلماء والكبراء والوجهاء فتقدمت عدة خطب كلها دعاءً لحضرة مولانا الخليفة الأعظم، وكانت الموسيقى العسكرية تصدح أحيانًا بألحانها الشجية ثم انصرف القوم داعين لهذه المكاتب بالنجاح والتوفيق.

وفي عصر اليوم نفسه احتفلت لجنة التعليم الإسلامية بتوزيع الجوائز على مستحقيها من طلبة مدرستها الذكور (يميًا الحسن) وذلك بحضور عدد كبير من العلماء والأعيان والوجهاء فألقيت خطب متعددة بدأت بما ختمت به من الدعاء لحضرة مولانا أمير المؤمنين ومثلت محاورات لطيفة ثم انفض القوم شاكرين لهيئة اللجنة المذكورة همتهما وعنايتهما بتعليم الناشئة داعين لهذه المدرسة بزيادة النجاح والتوفيق.

واليوم تحتفل اللجنة المذكورة بتوزيع الجوائز على مستحقاتها من طالبات مدرستها الأنثوية.

غرائب الاختراعات

استخدام الهواء مكان السماد

من غريب ما يروى اليوم عن المستر أديسون المخترع الأمريكي الشهير أنه يشتغل يوميًا ١٢ ساعة وأنه يؤمل ن يعيش بعد أربعين سنة وهو يقول إنه في السنوات العشر الأخيرة سيظهر من الاختراعات والاكتشافات أكثر مما ظهر في السنين الخمسين الماضية قال:

بعد بضع سنين يصبح المزارعون قادرين على إنبات الأرض بواسطة المادة الهوائية «نيتروجين» فإن في هذا العنصر قوة عجيبة في الإنبات تفضل السماد بدرجات.

وكان الانتفاع بهذه المادة منحصراً في الكيماويين دون غيرهم من المزارعين لأن ثمنها باهظ جداً، أما الآن وقد أصبح ثمنها بخساً بحيث يستطيع كل إنسان اقتناءها فإن المزروعات تنمو وتغرز وتصبح المواشي سميحة ذات دهن وافر ولحم جيد.

وقد أسس «أديسون» لهذه الغاية معملاً خاصاً في «نوروج» ظهرت منه نتائج حسنة في استحصال المادة نيتروجين من الهواء بحيث لا يمضي عشر سنين حتى تراها معروضة للبيع في شوارع أميركا وحوانيتها.

ويقول المخترع أن فن الكهرباء لا يزال في دور الطفولية وأنها سوف تستخرج من الفحم الحجري بأصول هيئة لينة، وتستخدم لتتير القطارات والبواخر بدل الفحم فتزول بذلك المشاق التي يتكبدتها الناس في استخراج الفحم من المعادن وتؤسس عوضها المعامل لاستخراج الكهرباء من الفحم وإرسالها بواسطة الأسلاك إلى سائر الأنحاء ويستغنى بها أيضاً عن الدواب في المركبات وتنتار بها البيوت والمنازل حتى عيش الفقراء ويمكن وقتئذ اجتياز البحر المحيط الأطلسي بثلاثة أيام، قال:

ومما يذكر أن القوة البخارية التي تستخرج في زماننا هذا من الفحم الحجري يضيع منها في العشرة تسعة سواء في المراجل والأدوات لكن قوة الكهرباء ستكون أضعاف

أصيب آل سرسق بل طائفة الروم بفقيد وجيه قومه وعميدهم المأسوف عليه إبراهيم أفندي دمترى سرسق المشهور بعمل المبرات وحبه للإنسانية والد الوجيه إلياس بك سرسق قنصل دولة إيران في بيروت، توفاه الله في مصيفه بسوق الغرب «لبنان» عن ٧٨ سنة، ونقلت جثته إلى منزله في بيروت ودفنت باحتفال حافل جداً، عزى الله جناب نجله الموماً إليه وسائر عائلته وذويه وألهمهم صبراً وسلوفاً.

تعريب مقاوله وشرطية

التراموي والتنوير الكهربائي في بيروت تابع لما قبله

المادة الرابعة عشرة: تأمينا لقيام صاحب الامتياز بتعهداته ينبغي عليه أن يودع البنك العثماني على سبيل الكفالة ألف ليرة نقداً أو القيمة من تحويلات الدولة بسعر البورصة وذلك في ظرف شهر واحد اعتباراً من تاريخ تبليغه إصدار فرمان العالي، فإذا أودع البنك تحويلات ينبغي أن يؤمنه على إكمال قيمتها إذا هبطت أسعارها، ومتى أودع البنك نقود الكفالة يجري تسليمه فرمان العالي على أن ترد إليه هذه النقود بعد قبول العمليات قبولاً قطعياً. أما إذا انقضت مدة الشهر السالف ذكره ولم يودع صاحب الامتياز البنك نقود الكفالة يسقط من حق الامتياز ولا حاجة لأخطاره بذلك.

المادة الخامسة عشرة: إذا رامت الحكومة السنية ابتياع هذه الخطوط فيمكن ذلك بعد مضي ثلاثين سنة من مدة الامتياز، ومنذ شراء الامتياز إلى ختام مدته تدفع الحكومة السنية لصاحب الامتياز مبلغاً معادلاً للمقدار المتوسط من الحاصلات الصافية في السنين الخمس التي تقدمت سنة مشترى الامتياز، وتؤمن الدولة أداء هذه التقاسيط السنوية في أوقاتها المعينة وتعقد بين الطرفين مقاوله خاصة في هذا الشأن، ويعمل بموجب الشرطية عند تسليم التأسيسات للدولة وابتياع الأدوات والأشياء واللوازم الموجودة. «لها بقية»

على شارع الصالحية والثاني في ذيل جبل قاسيون. وأنه قد ورد في الخصوصيات ارتقاء كل من صاحبي الرفعة توفيق أفندي المحاييري وعبد الله أفندي العجة إلى الصنف الثاني من مأمورية قوميز المركز في سورية مكافأة لحسن خدمتهما ونشاطهما فترجو لهما المزيد.

انتهى إلينا منشور تجاري من الأدبيين الماجدين عبد القادر بك وبشير بك نجلي الوجيه الماجد عزتلو عثمان بك علم الدين مؤداه: أنهما قد فتحا في أسكلة طرابلس محلاً تجارياً لمعاطاة الأشغال الخاصة والقومسيون بعنوان: «عبد القادر وبشير علم الدين» بكفالة والدهما الموماً إليه فترجو لهما التوفيق والنجاح.

كلمة شكر

فضيلتو محمد أفندي بدران ورفعتلو عبد الغني أفندي بدران وسائر عائلة بدران يشكرون جميع الذين تفضلوا بتعزيتهم بفقد عميدهم المرحوم عبد الرحيم أفندي بدران مشافهة أو مكاتبة وهم يرجون الله تعالى أن يجزي الجميع خيراً وأن لا يريهم مكروهاً وأن يعتبروا هذه السطور بمثابة جواب خاص.

نعت إلينا أبناء مكة المكرمة الوجيه المرحوم الحاج عبد الرحمن أفندي الخشيفاتي التاجر المشهور بالأمانة وحسن المعاملة والصلاح والتقوى مع حسن خدمته لكل من قصده من الحجاج فنعزي نجليه الماجدين الحاج محمد أمين أفندي والحاج أحمد أفندي وجعلهما خير خلف وتغمد الفقيد برحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جنانه.

وتوفى مساء الاثنين الماضي فجأة الشاب الأديب المرحوم محمد أفندي وهبي من كتاب البلدية وفي ظهر اليوم التالي احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير واروه جدته ماسوقاً عليه رحمه الله رحمة وسعة وعزى شقيقه الأديب وسائر عائلته وذويه وألهمهم صبراً جميلاً.

وقد تبرع جناب الوجيه عزتلو علي بك النجيب جنبلاط بسبع ليرات إعانة للجنة في مشروعها العلمي فنشكر لجنابه هذه الأريحية.

أهدت دولة ألمانيا وسام (قورون دوبروس) الأول إلى حضرة عطوفتلو علي أكرم بك أفندي متصرف لواء القدس وقد صدرت الإرادة السنوية أذنة بقبوله وبتعليقه لدى الاقتضاء.

غادرت الثغر صباح السبت «أول أمس» على الباخرة الفرنسية إلى الأستانة العلية أرملة المأسوف عليه مظفر باشا متصرف جبل لبنان، أما نجله عزتلو فؤاد بك فقد بقي ليصحب جثة والده إلى الأستانة في هذا الأسبوع.

عين ترجماناً للولاية رفعتلو قدرت بك المأدون من المكتب السلطاني وأحد خلفاء قلم تحريرات الخارجية وقد حضر من دار السعادة وباشر شؤون وظيفته.

عين جناب الأديب رفعتلو محمد أفندي الطيارة كاتب معاملات السكة الحجازية في مديرية البنك الزراعي في بيروت باشكاتباً لمديرية البنك المذكور مع زيادة راتبه مكافأة الحسن خدمته ونشاطه ودرابته فنهنته بما نال ونرجو له المزيد.

من أبناء سورية الرسمية أنه قد عين عزتلو رفعت بك الأيوبي من خلفاء قلم المضبطة في شوري الدولة معاوناً للمكتوبي في ولاية سورية الجليلية.

شخص إلى حمص بالرخصة عزتلو صبحي شريف بك الكاتب الثاني في مجلس إدارة الولاية. قدم الثغر مأذوناً رفعتلو عبد الغني أفندي بدران معاون المدعي العمومي في الكرك فترحب به.

كتب إلينا مكاتبنا الدمشقي أنه قد احتفل فيها بتأسيس خزانين للماء المقرر جلبه من عين الفيحة إلى دمشق أحدهما كبير في بستان كائن

هاته القوة بل تكون مماثلة لعشر أمثالها إذ لا يضيع منها شيء بلا نفع ولا فائدة.

قال مكاتب الجريدة الأميركية الذي نقل عن أديسون هذه الغرائب والعجائب: أن أديسون قد أوصاني أن اجتنب كثيراً من المأكولات مبيئاً لي أنه لم يذوق طعام الغداء قط إذ لم ير له لزوماً وهو يوصي بالخصوص أرباب الأشغال العقلية بأن يأكلون قليلاً ويشربوا الماء كثيراً. اهـ.

مراسلات

طرابلس الشام في ٢٨ جمادى الأولى
لوكيلنا العام

حضرت منذ خمسة أيام إلى طرابلس الفيحاء واجتمعت بفضلائها ووجهائها وأدباءها فرأيت جوهاً متهلة وصدوراً رحبة وعلماً وافراً وفضلاً باهراً مما أوجب شكري لهم على صفحات هذه الجريدة فهم كما قيل في حقهم:

أكارم حسد الأرض السماء بهم

وقصرت كل مصر عن طرابلس وسمعت الألسنة تلهج بالثناء على الوجيه الأمثل ملا زاده سعادتو عبد القادر باشا الأفخم رئيس شركة الشوسه ووكيل متصرفية طرابلس لأنه ساهر كل السهر وباذل أقصى ما عنده من العناية والاقتدار في خدمة مصالح الحكومة والبلدة وعموم الأهالي من جميع الوجوه التي أكسبته الشكر وتوجب له مزيد الالتفات والمكافأة من أولياء الأمور.

وقد حضرت قبل أمس الاحتفال بتوزيع الجوائز على مستحقيها من تلامذة المكتب الإعدادي ومكتب نمونة ترقى في طرابلس الفيحاء بحضور علماء البلدة ومأموريها وأعيانها وأدباءها والكل أثنى على همة ونشاط مدير المكتب فضيلتو الشيخ محمد أفندي نجل العلامة الشهير صاحب الفضيلة الشيخ حسين أفندي الجسر واثنوا أيضاً على همة سائر الأساتذة وعلى الوجوه والأعيان الذين ساعدوا هذا المكتب ببعض الماديات حتى بلغ هذه الدرجة من الترقى وزيادة الإتقان التي نرجو مزيداً لها في ظل حضرة متبوعنا الأعظم أيده الله

فنسأله تعالى أن يجزيهم جميعاً خير الجزاء وأن يكثر في الأمة من محبي نشر العلوم والمعارف.

وكان افتتاح الاحتفال ببعض آيات من القرآن العزيز وكررت فيه الدعوات الخيرية لحضرة ولي النعم عز نصره وبالختام نهض الأستاذ صاحب الفضيلة الشيخ علي أفندي رشيد وتلا خطاباً ضمنه الدعاء لحضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين حفظ الله مهجته وأبد مملكته وأيد صولته فأمن من الجميع على دعائه.

وفي أثناء الاحتفال تلا أحد التلامذة أمين أفندي السمينه قصيدة عصرية عامرة الأبيات أحببنا أن نتحف القراء بشيء منها وهي:

في الكائنات وفي التكوين أسرار تخفى وتظهر والاستتار أستاذ درى بها من درى والعلم أوصله فعاش في عزّة والعيش أدوار تلك الحياة وإلا فهي آونة

ما إن يقام لها وزن وأسعار لولا المخبا عن الإنسان ما انبجست في رأسه وهو في الأحضان أفكار بين المدارك والأشياء مرتبة

وتلك في الناس أسماغ وإيصار ماذا دعى الشمس تجري وهي ثابتة كما يقال وجرم الأرض دوار ماذا دعى الأرض أن تغلي بواطنها وفي ظواهرها عشب وأزهار

ما للعناصر قد قامت طبائعها على التباين والمقدار مقدار ما للتراب وما للماء منحدرًا

طبعًا وقد صعدت في طبعها النار ما للأقاليم هذا بارد نفسًا

وذاك معتدل والآخر الحار ما للبحار حفظن الدهر نسبتهما

كمًا وكيفًا كأن لم تجر أنهار ما بالها كلما همت لتفلت من قيودها رجعت والجزر زجار

ما يمسك الجسم أن تنحل عقده وما يطير به والغاز طيار

من كان يحبس أن الجسم ممتلى بالكهرباء وفي الأغوار أغوار

ماذا يمثل للأشياء صورتها في معكس الشمس أشباح وأقطار

ما للبعيد يرى في العين مقتربًا إذا يصوب في منحاه منظار

ما للسوي يرى في الماء منعكسًا هل أخطأ الحس أم للحس أعدار

ما للباخر تجري وهي طافية وكيف يجري جماد وهو صقار إلى أن قال:

لولا المعارف كان الناس في حجب ولم يشيد لهم في سؤدد دار وهي في خمسين بيتًا على هذا النمط لولا ضيق المقام لسردناها بتمامها.

وقد زرنا بالأمس مدرسة برهان الترقى الحميدي لمؤسسها ومديرها صاحب المكرمة الشيخ صالح أفندي الرواس الصيداوي فرأيناها غاصة بالتلامذة والنجاح يلوح على وجوههم بهمة مديرها وأساتذتها لا سيما أكبر معلمي العربية مكرمتو الشيخ محمد أفندي البارودي المشهود له بالاقتدار وحسن التعليم بأسلوب الحكيم. وأنا لنثني على جميع الأساتذة الغيورين ونرجو الله لهم حسن التوفيق لكل ما فيه خدمة البلاد والعباد في ظل حضرة متبوعنا لأعظم أيده الله.

- دخلت المكتبة الرفاعية هذه المرة التي أسسها مكرمتو الشيخ عبد الله أفندي الرفاعي منذ بضع سنوات فرأيتها في حالة حسنة لا نسبة بينها وبين حالتها الأولى وقد اتسعت دائرتها التي اختيرت في أحسن نقطة من الجادة العمومية قرب التل بجوار دار الحكومة وصارت مستعدة أيضًا لمبيع أوراق البول وجميع الأوراق الرسمية، ولا يخفى ما في هذا الأمر من الخدمة والتسهيلات للأهالي عمومًا ولا دارة البريد خصوصًا فتستلفت أنظار عزتلو سعيد بك مدير البوسطة والتلغراف الفيحاء إلى وضع كمية من ورق البول في هذه المكتبة وجعلها شعبة للبوسطة العثمانية وقد شاهدت اليوم عيانًا مأمور البريد العثماني يشتري من هذه المكتبة ورق البول للتجارير. محمد حبال

فوائد صحية

القوانين الصحية لفصل الصيف
أفضل طريقة لعدم الشعور الكثير بالحر في فصل الصيف الاعتدال في الأكل وعدم الإكثار من الأطعمة الأزوتية كاللحوم وتفضيل الخضر والفواكه على غيرها من المأكولات.

ومن الأوفق في الحر الشديد تقليل كمية الأكل التي يأكلها الإنسان عادة في الفصول الأخرى والطبيعة نفسها تطلب ذلك فترى الشهية في الصيف أقل كثيرًا منها في فصل الشتاء ويندر أن يجوع الإنسان كثيرًا في الحر الشديد، ويلزم اجتناب الأطعمة الدهنية والشحم والزبدة والسكر وما شاكلها لأن لها تأثيرًا في زيادة حرارة.

أما القوانين الصحية التي يلزم اتباعها في هذا الفصل فبسيطة جدًا: لاجتناب الصداق وضربات الشمس يلزم منع حرارة الشمس عن الرأس بحمل شمسيات لمن يلبس الطربوش أو الاقتداء بما يفعله اليدوي في الصحراء، ولمنع العرق الزائد يلزم اجتناب التمرينات العضلية الطويلة والمشى في الشمس.

ويوافق كثيرًا في الصيف وضع نظارات زرقاء أو مائلة للسواد أخصه خارج البلد في المحلات الكثيرة النور كحلوان مثلاً لأن حرارة الشمس وانعكاسها على الأرض والحيطان البيضاء تؤثر في العينين عند أكثر الناس الذين لم يتعودوا النور الباهر وأحسن طريقة لمنع العطش عدم الشرب بين طعام وآخر لأن المرء كلما شرب زاد شعوره بالحر والعطش.

وتجتنب المشروبات الزائدة البرودة والمشروبات المتلجة ويؤخذ الماء باردًا برودة معتدلة وغير متلج وعلى أي حال يلزم أن يكون شرب الماء بتأن جرعة بعد جرعة.

وعلى قدر الإمكان لا يكون الشرب إلا مع الأكل ولا بأس من تعاطي المشروبات الزائدة البرودة بواسطة أنبوب رفيع من القش كما اعتاد على ذلك بعض المحلات العمومية والقهوات لأن بهذه الطريقة يضطر الشارب أن يشرب الماء بتأن ولا يدخل الشراب المتلج في جوفه الحار إلا شيئًا فشيئًا، وقد جاء في الحديث الشريف تأييدًا لذلك ما معناه: «مصوا الماء مصًا ولا تغبوه غبًا» وكذلك لا يجوز الشرب بكثرة في حالة العرق وإذا اتفق وشرب الإنسان ولو قليلاً فيلزم اجتناب

مجاري الهواء لأنها تكون حينئذٍ مضرّة جداً.

وإذا عطش المرء بعد مشي طويل فيلزم الانتظار ربع ساعة قبل الشرب كما أنه لا يلزم المشي بعد الشرب حالاً. ولتقليل العطش قيل: إنه يكتفي أحياناً بوضع بزرة خوخة أو مشمشة أو حصة في الفم ومن البديهي أنه يلزم الانتباه إلى عدم بلعها.

اللبن الرايب وفوائده الطبية

- كلُّ يعرف اللبن الرائب الذي يؤخذ مع الأكل ويسميه العوام (لبن صافي) وهو يستعمل غالباً لجلب القابلية أو لتحسين طعم الأكل حتى يزيده لذة متى وضع معه، وقد ثبت الآن أن هذا اللبن يؤخذ أيضاً كعلاج لأمراض القناة الهضمية وفي الحميات. وذكر أحد الأطباء المشهورين أنه شاهد الأكراد في مدينة بالو من أعمال آسيا الصغرى لا يعطون إلا اللبن الرائب غداءً لمن يصاب منهم بالتهاب معوي حاد وهم يتوصلون بواسطته إلى شفاء المريض في مسافة ثلاثة أو أربعة أيام بدون أن يعطوه دواءً آخر ويستعملون اللبن أيضاً كمرطب شديد في أحوال الحمى التيفويدية. وقال: إن النتائج الحسنة التي شاهدها من أخذ هذا اللبن جعلته أن يشير به على مرضاة المصابين بالتهاب معوي حاداً وبدو سنطاريا أو بالنزلات المعوية الحادة والمزمنة وأن يصفه كغذاء مرطب في الحمى التيفويدية وقد وجد أن مرضاة كانوا يأخذونه باشتياق ويهضمونه بسهولة وكانت حالتهم العمومية تتحسن وعلى الخصوص حالة المعدة والأمعاء ثم ذكر حادثة أحد المرضى الذين عالجهم فقال:

«عالجت شخصاً من القيصرية يدعى مساك أفندي له من العمر ثلاثون سنة وكان مصاباً بما يعرفه الأطباء بالدسبسيا العفنة وهي نوع من النزولات المعوية وكان هذا المريض قد استشار كثيرين من أطباء الأستانة فلم يفده علاجهم ولم يكن يقبل شيئاً من الأطعمة ولا من الأدوية بل كان يتقيأ كل دواء أو طعام يأخذه حتى اللبن البسيط،

فاضغه هذا المرض كثيراً حتى صار كالخيال فلما جاءني لا عالجته أشرت عليه بأخذ اللبن الرائب وعدم أكل شيءٍ غيره ففعل وفي اليوم التالي انقطع القيء ثم لم تمض مدة حتى تحسنت حالته تحسناً يذكر وبعد شهرين من اتباع هذا العلاج البسيط صار يأكل كل شيء ويهضمه كالعادة واتجه نحو الصحة شيئاً فشيئاً حتى شفي تماماً.

وقد استحسننا تعريب هذه الحادثة بالحرف الواحد لكثرة استعمال اللبن الرائب بين أهالي هذا القطر حتى يعرفوا منافعه ولزيادة الإيضاح تقول أننا من زمن نشير باستعمال هذا اللبن في بعض الأحوال التي يجب فيها الاقتصاد على التغذية من اللبن فقط فكنا نقول لمرضانا بأخذ لبن الحليب تارة واللبن الرائب تارة أخرى حتى لا يملوا من أخذ نوع واحد على الدوام وقد شاهدنا فائدة عظيمة من استعماله، ولكن هناك شيء يههم معرفته وهو أن اللبن الرائب لا يناسب أحياناً لبعض أنواع النزلات المعدية التي يكثر فيها إفراز الحمض في المعدة أن ذلك ليس قاعدة مطردة.

«طبيب العائلة»

أخبار متفرقة

أكلة التراب

قالت المهاجر:

لما بلغت المجاعة حدّها في الصين أخذ بعض اللاجئين إلى (شين كيال) يحفرون الأرض طلباً لنوع من التراب أو الصلصال يقولون: إنه يدفع سطوة الجوع إذا استعمل مع الطعام ويسمونه طحين ربة الشفقة فلما وصل الخبر إلى حاكم المقاطعة أرسل أناساً يمنعون أكل التراب؛ لأنه مضر جداً واشترى بقيمة ٥٠٠ ريال طحيناً لتوزع على الجائعين عوضاً عن التراب.

الكهربائية والحديد

يشتغل اليوم علماء الكيمياء لإيجاد طريقة يتمكنون بها من تذويب الحديد وتصفيته بواسطة الكهرباء وإلى الآن لم يتصلوا إلى النتيجة المطلوبة على أنه إذا كان ممكناً

فلا يمضي وقت طويل حتى تأتي الامتحانات المتواصلة بالفائدة وإذا ذلك تصير مقادير الفحم التي تستهلك في معامل الحديد موفورة للاستعمال لأغراض أخرى وتصبح البلاد التي تقدر على توليد الكهرباء بطرائق سهلة قادرة على تقديم الحديد بأثمان رخيصة، والولايات المتحدة تكون إذ ذاك أوفر البلاد حظاً لأن عندها من الشلالات والأنهر ما يمكنها أن تولد بواسطته قوة كهربائية كبيرة تستعملها لتذويب الحديد وتصفيته وغير ذلك مما يستهلك الآن تلالاً من الفحم الحجري كل يوم.

اليابان

نشرت إحدى الصحف اليابانية خبراً لمراسلها في واشنطن مؤداها: إن بعض أميركيين في سان فرانسيسكو أحدثوا تعطيلاً في بيت للزهور يخص أحد اليابانيين فزاد التحمس ضراماً في عاصمة اليابان وحمل الكثيرين على الاقتناع بأن حوادث سان فرانسيسكو ليست صدفة وعرضاً بل هي ناتجة عن كره الشعب الأميركي الشديد لليابانيين.

وتحرير الخبر كما ذكرته جرائد الولايات المتحدة أن بعض الأولاد كانوا مارين بجانب بيت الزهور فرموا عليه الحجارة وكسروا زجاجة والحادثة لا تستحق الذكر ولا هذا الاهتمام من اليابانيين.

شغل الليل

يقول الدكتور فكتور هالوبو من الجمعية الطبية في باريس: إن الأفضل وقت لأجل الشغل العقلي هو من نصف الليل فما بعد وأن السر الحقيقي في الثبات والإجادة في الشغل العقلي يظهر إذا قطعت الليل نصفين، وعلى الدارس والمخترع وغيرهم أن يذهبوا إلى النوم كل ليلة عند الساعة العاشرة (زوالية) ثم يستيقظوا عند الساعة الثانية بعد نصف الليل، فإذا اشتغل الواحد منهم ٣ ساعات في ذلك الهدوء؛ فإنه يشعر بقوى جديدة وأفكار غريبة لا يمكن أن تخطر له في غير ذلك الوقت ومن الساعة الخامسة ينام إلى

الساعة الثامنة وبعد ذلك يباشر شغله بسهولة كلية؛ لأنه يكون قد تروى فيه ملياً في الليل.

بالع الرصاص

قالت المهذب حدث الدكتور (لايونيفكي) من أطباء العسكر الروسيين عن وقعة غريبة شهدها شهود عيان قال:

في أثناء الحرب الأخيرة بيننا وبين اليابان نقل إلى المستشفى جندي روسي اسمه (نقولا زاخاروف) لا يتجاوز عمره ثمانية عشر ربيعاً فسألنا عن أمره فعلمنا أنه من أيام بلع أربع عشرة رصاصة من الرصاص المرمى به، وأنه لم يكتف بهذا القدر بل زاد أن بلع في اليوم التالي واحدة وثلاثين رصاصة، فبلغ عدد ما ابتلعه خمساً وأربعين وهذا لعمرى أمر يستوجب منتهى الغرابة.

وكان مع الفتى أبوه فسألناه عن سبب بلع ابنه الرصاص، فأجاب أنه هو الذي حمله على ذلك لكي يفيزه بقصب السبق إذ تراهن مع رفاق له لم يتجاوزوا عشر رصاصات. إلا أننا لم تقل بهذا ولا أقتنعنا وعندي أن السبب في ذلك ما هو معلوم من اعتقاد القوزاق أن الجني الذي يبلع الرصاص لا يعود في أماكن عدوه أن يصيبه إذا رماه وإنما أراد الأب وابنه أن يكتما ذلك لأن في ذكره دليل الجبن وضعف القلب كما لا يخفى.

ومهما يكن من الأمر فإن الفتى لسبب ما قد بلع الرصاصات وقضى بعد ذلك أياماً دون أن يشعر بتغيير في حالة قطعياً. غير أنه لم يطل العهد حتى أخذ يحس بالألام في المعدة شديدة، فيادر وأنبأنا بالأمر احتياطاً يخشى من وخيم عاقبته فكان أول ما أشرنا به عليه أن يكثر من أكل البطاطا. وأن يضطجع على جنبه الأيمن، وكان هو يحس بالرصاصات في معدته، وأما نحن فلم نستطع أن نعين مكانها.

ولهذا قررنا أن نستعمل في معابنته أشعة رنتجن فلمحنا في ناحية من معدته كومة سوداء يتبدل وضعها كلما تنفس الفتى وأبصرنا أيضاً في أمعائه الغليظة رصاصات

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

أول سوق العطارين في بيروت

أحسن وأضبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن ساعة اسمها «زينيت»



والدليل على ذلك إحرازها أعظم جائزة في معرض باريس لما شوهد بها من زيادة الإتقان. وكيلها العام في سورية (عمر الداعوق في بيروت) وهي تباع بموجب كفالة في محله المشهور بمبيع الساعات والكسائك والمجوهرات للرجال ولل سيدات بأسعار مهاودة.

الأودول



هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان. المستودع الوحيد في الأجزاء البروسانية في بيروت.

«عبد القادر قباني»

شخص وعدد الدور التي خربت بألف وخمسمائة، نسأله سبحانه اللطف.

احتراق بارجة فرنسوية

ورد تلغراف من باريس بتاريخ ٨ الجاري أن النار قد شبت في البارجة (هوش) في طولون ظهر يوم السبت، وهي البارجة الثالثة التي شبت فيها النار بلا سبب معروف في طولون منذ شهر واحد ولهذا كان لاحتراق البارجة المذكورة وقع سيء شديد في فرنسا.

فرنسا وإيطاليا

أفادت أخبار باريس الأخيرة أن الموسيو كلينصو وزير خارجية فرنسا قد كذب ما شاع من عزمه على الاجتماع بالموسيو تيتوني وزير خارجية إيطاليا.

معمل جبران كرم عون



هذا معملنا الكائن بطريق بسترس قد اتسع نطاقه بحوله تعالى وأضفنا إليه كثيرًا من الدوائر لأن دائرته السابقة ضاقت على ما فيه من الرياش الفاخرة كالخزائن والموائد والقنصليات والمرايات والبراويز والبنيفايات والجرديال والبرشابو وبالجملة فإن جميع أنواع الموبيليات والتجيد من كنبايات وستائر وغيرها وفوق ذلك فإن لدينا كثيرًا من أنواع القماش الفاخرة التي تلائم الذوق السليم وكل ذلك أنواعه وسعره. جبران كرم عون

الإمبراطور غليوم يقود بنفسه فرقة من الخيالة.

الحر في نيويورك

اشتدت وطأة الحر في نيويورك حتى توفي كثيرون رعنا «بضربة الشمس».

الألعاب الرياضية في النمسا

كتب من براغ (النمسا) أنه قد افتتح مؤتمر الألعاب الرياضية وقبول الوفود مقابلة ودية.

الأزمة المالية في مصر

لندرا: ترى الدوائر المالية السير أرنست كاسل يستحق كل ثناء لإنقاذه البنوك المصرية من الورطة التي وقعت فيها وكان يخشى أن تؤول كارثة عظيمة؛ لأن المفاوضات التي جرت بشأن تصفية بنك الخصم والتوفير وديًا لم تأت بالفائدة المطلوبة إلا بعنايته وقد تالف نقابة من بعض المالبين ووضعت ربع مليون ليرة إسترلينية لهذه الغاية تحت أمر ذلك البنك.

المستعمرات

روت بعض الجرائد الأوروبية أن مستعمرات ألمانيا أكبر مساحة من ألمانيا بخمس مرات، ومستعمرات فرنسا أكبر بثماني عشرة مرة أما مستعمرات إنكلترا فإنها أكبر بسبع وتسعين مرة ويقدر ن فوس الممالك التي تحكها إنكلترا بـ ٤٢٠.

الطوفان في اليونان

حملت إلينا جرائد الأستانة تفاصيل مدهشة عن الطوفان الذي حدث منذ أيام في مدينة (ترحالة) من أعمال اليونان فقد هطلت الأمطار فيها بغزارة عجيبة فاض بسببها النهر الواقع بداخل البلدة فكاد يغمر أكثر أحيائها وجعل دار حكومتها كجزيرة على وجه الماء حتى باتت على شفا الانهدام، وترى الأجساد طافية على وجه الماء في أكثر الأحياء، وتهدمت الجسور وتخربت الخطوط الحديدية، وأصيبت بخسائر فادحة وبلغ عدد الذين هلكوا بهذا الطوفان ثلاثمائة

متفرقة متباعدة ولم يأت على هذا أيام حتى اندفعت عدة رصاصات من المصير اندفاعًا طبيعيًا ثم عدنا فشاهدنا المعدة فوجدنا أن الكومة السوداء قد صغرت حجمًا.

إلا أنه حينئذ تبدلت حالة الفتى بغتة وذهبت شهوة الطعام وشعر بألم في أسفل البطن لا تحتمل فلم يعد والحالة هذه بد من عملية جراحية فأخرجنا من معدة العليل إحدى عشرة رصاصة ولم يلبث أن تماثل ثم شفي شاءً تامًا.

وكانت إحدى عشرة رصاصة قد بقيت في معدته شهرًا وأثنى عشر يومًا وأمرنا فوزنت فبلغت كل واحدة منها ثلاثة عشر غرامًا وخمسمائة وتسعة وثمانين ميليغرامًا حالة كون الرصاصة الخارجية من المعمل نفسه تزن ثلاثة عشر غرامًا وستمائة وثلاثة وعشرين ميليغرامًا وإذا حسبت وجدت أن إحدى عشرة رصاصة قد فقدت من ثقلها ثلاثمائة وأربعة وسبعين ميليغرامًا أذابتها المعدة بدون ريب.

وأما مجموع ثقل ما بلغه ٩٨٨ غرامًا. انتهى

وهنا لا بد لنا من التنبيه إلى أن كثيرين يبلعون أبرًا أو مسامير أو غيرها وكلهم يمرضون مرضًا شديدًا من جراء ذلك وقلما شفي واحد منهم إلا بعملية جراحية تذيبه العذاب صنوفًا وإذا كان صاحبنا زاخاروف قد بلغ الرصاص عمدًا لأي سبب أراد هو فإن الأطفال يبلعون كل ما تصل إليه أيديهم غريزيًا لا لسبب آخر أصلًا فإلى الوالدين والمربين نسوق هذه الملاحظة لكي يشددوا الانتباه إلى الأولاد لنلا يكونوا هم سببًا لعذاب الأطفال بل لقتلهم في كثير من الأحوال.

الجبل الأسود

كذب رسميًا خبر إنشاء وكالة سياسية للجبل الأسود في العاصمة النمسية.

التمرينات الألمانية

نشرت الجريدة الرسمية الألمانية أنه ستجري تمرينات حربية كبيرة في فصل الخريف المقبل وأن